

برنامج شرعة و منهاج / ح 51) المرأة في الإسلام ج 1 (الشیخ

عبدالعزیز الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا اهلا بكم الى برنامجكم شرعة و منهاج و حيا
الله ضيف حلقات هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشیخ عبد العزیز ابن مربوطة الطریفی اهلا بكم اهلا و سهلا بك - 00:00:00

مشاهدينا الكرام اذا اهلا بشيخنا اهلا بكم وبوصلكم وتواصلكم عبر وسائل التواصل تباعا نفرح بمداخلاتكم الثرية عنوان هذا اللقاء
المراة في الاسلام في جزئه الاول سيأتي ان شاء الله في قابل حلقات جزء اخر - 00:00:16

اه يأتي الحديث اه عن الاسلام والاسلام اتى ليواكب الفطرة كيف يمكن ان يقال حول اختلاف الجنسين فطرة قبل الحديث عن شأنهما
آآ في الاسلام باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ومن نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم
باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:35

بالنسبة للكلام على قضية المرأة والرجل في جانب الفطرة قبل الوصول الى اي مسألة من المسائل لابد من النظر الى الى جهتين
هي الاولى الى الفطرة الفطرة او الخلقة الفطرية والجانب الثاني الى الامر او او الصفة الشرعية. النظر الى الجهتين هي من
الامور - 00:01:00

التي تحل لدى كثير من الناس المعاني او المفاهيم الشرعية فإذا اضطرب واحد منها فإنه يلزم من ذلك اضطراب الآخر وذلك ان الله
سبحانه وتعالى الذي شرع الشرائع هو الذي فطر الفطر فهو فطر الفطر على شيء وشرع لها تشريعات تتناسب مع تلك الفطرة. إذا قمت
- 00:01:20

تبني تغيير الفطرة فإنه سيتأثر في ذلك ايضا التشريع وإذا قمت بتغيير التشريع يلزم من ذلك ان تغير الفطرة او الا أصبح في ذلك
اختلال في هذا النظام. الله سبحانه وتعالى يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وبين الله جل وعلا ان منتهي ان خلق الناس على على
صفتين وعلى جنسين - 00:01:38

لهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجا وبث منها
رجالا كثيرا ونساء. هذه الآية دليل على - 00:01:58

ان الله سبحانه وتعالى خلق الناس على جنسين وانها ابتداء الخلق خلقهم من نفس واحدة وهذا الامر من جهة من جهة الاصل اشارة
الى اصل وجود الوجود البشري في هذه في هذه الارض. كذلك ايضا فان الله سبحانه وتعالى بين انه خلقني - 00:02:08
الناس من ذكر وانثى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. الله سبحانه وتعالى بين هذا الامر وبين اصل الخلقة
بهذين النوعين. هذه التسمية هي دلالة لمجموعة من الاصفات. ذكر له ثمة دلالة لمجموعة من الاصفات الخلقدية والخلقدية الموجودة
في ذات الانسان. وكذلك الانثى هي - 00:02:25

اسم او مصطلح له دلالة واولي دلالة في ذات في ذات المدلول عليه من جهة الاصفات الخلقدية التي خلق الله عز وجل الناس عليها.
اصل الخلقد له اثر من جهة الاحكام المترتبة عليه لله عز وجل في خلقه مثل عظيم. اذا اراد الانسان ان ينظر الى هذا الحال للانسان
مثلا اذا نظر الى خرق الكأس - 00:02:45

خلقة الكرسي او خلقة الطاولة او خلقة السيارة او خلقة الطائرة وغير ذلك. هذه اصل الخلقة خلق الانسان عليها شيء. اذا اصل الخلقة

ووجدت تستعمل في مثل هذا الاستعمال اذا اختلت في مثل هذا الامر اراد الانسان ان يستعملها لغيره لا بد ان يغير الخلقة التي لاجلها خلق حتى تتواكب مع غيره. ولهذا الانسان يكون على - 00:03:05

كرسي لا بد ان يغيره حتى يتخذ مكتبا يكتب عليه كذلك الطائر لا يمكن ان تدرج في الارض تسير في الارض الا ان يقلب فطرتها التي خلقها عليها - 00:03:25

التلازم بين هذين الامرين هو الذي ينظر اليه بجانب الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها من جهة خلق الذكر والانثى. خلق الله عز وجل الانثى على وصف وخلق - 00:03:35

قد ذكر على وصف هي وصف جبلي فطر الله عز وجل الناس عليه. جاءت تتواكب معه الشرائع السماوية فالذى خلقها هو الذى شرع لهذا وشرع لهذا الشريعة لا يمكن ان يفهم الانسان اختصاص جنسى معين دون دون جنس معين - 00:03:45

اوجد ان الله سبحانه وتعالى عليها. اذا كان الانسان لا يؤمن باصل الخلقة وكذلك ايضا التبادل الموجود فانه تبعا في ذلك فانه لا يؤمن باحقيته باحقيقة التبادل في جانبي في جانب الشريعة. لهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين الفرق بين الجنسين -

00:04:04

وذلك من جهة الانفصال والانفكاك. وهذا كثير جدا يحرض الشارع عليه حتى لا يكون ثمة اختلاط بين بين الجنسين من جهة الوصف. وكذلك ايضا الخلقة. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة منها ما جاء في حديث ابي هريرة وكذلك ايضا في حديث عبد الله ابن عباس - 00:04:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يلبس الرجل لبسة المرأة وان تلبس المرأة لبسة الرجل وهذا في جانب اللباس خارج طاري عليه وكذلك ايضا في الحديث لعن الله عز وجل الرجال المتخنثين من الرجال والمتربلات من النساء. والمراد بذلك انه حتى في الاخلاق والتصنعن الذي خارج عن - 00:04:42

الفطرة ينبغي الا تشترك المرأة في مثل هذا الامر لماذا؟ لانه يعني من ذلك اختلال كثير جدا في في لازم لكثير من الاحكام. وثمة احكام كثيرة جدا ان تطرأ في مثل هذا الامر منها اباحة الحلي للمرأة ما يتعلق ايضا بلبس الحرير لها منها ايضا ما يحرم على الرجل من لبس الحرير وكذلك ايضا التحاليل - 00:05:02

بالذهب ويحرم على الجنسين جميعا لوجود علة خاصة في مثل هذا الامر ترجع الى الجنسين على سبيل الاشتراك من استعمال الية الذهب والفضة باكل او شرب اذا ثمة احكام شرعية هي متعلقة باصل الخلقة التي خلق الله عز وجل الانسان عليها. جاءت الشريعة بالحفظ على على هاتين الفطريتين وهذه الخلقة - 00:05:22

في في الفطرة منذ ان خلق الله عز وجل الجنسين حرص الشارع على تبادلها وعدم اختلالها باي نظره من من النظارات او نظرية من من النظريات لان هذا يلزم من ذلك اختلال في فهم احكامه في فهم احكام الشريعة. ولهذا نقول ان ان هذين اه قطب -

00:05:42

اذا اراد الانسان ان ينظر الى الى جانب المرأة او جانب الرجل من جهة الخلقة والفطرة اذا نظر اليهما كما جاء من من جهة الاصل فانه ينظر الى تبادل ذلك من جهة الاحكام الشرعية نظرة عدل وسوية. واذا نظر الانسان اليها من جهة - 00:06:02

من جهة الاختلال في الفطرة فانه يلزم من ذلك اختلال في جانب في جانب الشريعة. ثمة اختلاف في الفطرة بين الذكر والانثى وبينما يقدر كل واحد منهم وما هيأ لكل واحد منهم - 00:06:22

فالرجل لم يهيا للحمل والولادة الى ذلك. والمرأة حيأت تماما لهذا. الرجل هيئ لطلب الرزق. امثلة كثيرة يراها الناس. الا ان ثمة مناداة للمساواة بين الذكر والانثى كيف لنا ان نجمع بين نداءات المساواة وبين ما انت به بعض نصوص الشريعة - 00:06:37

وبين الفطرة والشريعة. وهذا على ما تقدم للإشارة اليه ان كثير من الامور المولدة الفكرية المعاصرة مما يتعلق في جانب المساواة انه لابد ان يكون ثمة اختلال سبق الآخر وذلك بجانب الفطرة. اذا قيل بأنه مساواة بين الجنسين ينظر الى الى العصر -

00:06:55

الاختلاف الخلقي الموجود وكذلك ايضا الفطر التي فطر الله عز وجل الناس عليه. اذا وجد عدم اعتبار بمثل هذا الامر كما يوجد في في الازمنة المتأخرة في لا يؤمنون بوجود الاختلاف في هذا وهذا ارجعهم الى انهم يرون ان الاحكام ينبغي ان تتساوى. الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون ثمة اصل اه بين - 00:07:15

يعني باين الله عز وجل في اصل الخلقة فيه الا ويوجد له اثار مختلفة ولو كان ايضا حتى في عامل الزمن. اذا عامل الزمن له اثر على تجد الاخ الاكبر يختلف عن الاخ الصغر من جانب الحقوق والاحترام والتقدير ولو كانوا في دائرة الذكورية والرجال. وكذلك ايضا في جانب الانوثة. وكذلك ايضا من جهة الكبير - 00:07:35

والصغر احترامهم على سبيل العموم حتى ايضا من جهة المكان. فان الجار الاول يختلف عن الجار الآخر. الله عز وجل جعل هذه السنة الكونية موجودة في في البشر ان كل شيء - 00:07:55

له تأثير ربما يؤثر يكون فاضلا من جهة مفضولا من جهة اخرى وهذه السنة الكونية التي اوجدها الله سبحانه وتعالى في الكون جعلت ثمة فضل حتى لكثير من الامور الجامدة ثمة فضل لهذا وثمة فضل لهذا لا القمر - 00:08:05

ايضا في وجودها لها فضل وجعل ثمة تغاير من جهة تركيبها وماهيتها وزمانها واثرها على على الناس. الله سبحانه وتعالى بين في كثير من مواضع ان اصل التباهي الذي يكون في خلقة الله سبحانه وتعالى فهو لحكمة ولتقدير قدره الله سبحانه وتعالى. هذا التقدير له اثر من جهة من جهة من جهة - 00:08:20

جهة الاحكام لا يدركه الانسان اذا لم يدرك اصل التباهي ولو كان يسيرا فانه في ذلك لا يدرك حقيقة حقيقة الاحكام المترتبة عليه هذا وجد على ما تقدم انه من انكر الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها من جهة اصل الخلقة من جهة الماديات فانه سينكر في ذلك تبعا لاحكام المترتبة - 00:08:40

في المترتبة عليه. اذا الخل في هذا هو خلل فطري. الغرب اليوم في المدرسة العقلية الغربية ينکرون ان يكون ثمة اه تباهي موجود في بين ذكر الانثى ويفقموں بذلك بالمساواة قدر وسعهم وامكانهم وهذا نوع من التنكب في الفطرة. فجاءوا في كثير من الامور ما يتعلق في المساواة - 00:09:00

في الزواج مساواة ايضا حتى في في جانب العقود والولاية امور الاموال وغير ذلك. لماذا؟ لأنهم لم لم يعتبروا في جانب اصل الفطرة انه يكون ثمة تساوي او ادي عليها. ولهذا وجد لديهم ما يسمى بالعمليات عمليات تغيير الجنسين وغير ذلك. هم لا يرون اعتبار اصلا في الفطرة. اصل الفطرة بعيدا عن - 00:09:20

الذى رتبه الله سبحانه وتعالى على هذين على هذين الجنسين. هم لا يؤمنون بمثل هذا الامر. لهذا تجد انه حتى الواقع يخالفهم من حيث لا يشعرون هم يتنكبون ويتكبرون على الفطرة الموجودة في ذات الانسان. حتى من جهة الاعمال يرون ان المرأة تساوي الرجل في سائر في - 00:09:40

سائر الاعمال تجد انه من جهة العمل الفطري والاختياري فانهم لا يجعلون في الولايات الموجودة لديهم اه الرجل يساوي يساوي المرأة فيجعلون للرجل جانبا في الولايات لهذا تجد ان الوزراء وتجد ان المسؤولين وتجد ايضا الحكم انهم في جانب الرجال او فروا حظا كثيرا جدا لا يقارنون بالنسبة للنساء. هذا الاختيار اختيار فطري موجود - 00:09:58

في ذاتهم حتى لو حاولوا ان يكابروا فيه. ومع انهم يرسلون في قوانينهم ان هذا الامر موجه. اين الخل؟ اما انه في ذواتهم الفطرة تنكب على الاهواء التي يسطرون - 00:10:18

في دواعينهم فتقوم باختيار وترجع الى اصلها الفطر الذي فطر الله عز وجل الناس عليه. لهذا وجد لديهم ان الرجل يتزوج الرجل والمرأة تتزوج المرأة بل وجد لديهم ايضا توسيع - 00:10:28

هذه الدائرة والتنكر ايضا حتى لمخلوقات اخرى انه ثمة تمایز تجد منهم مثلا بتوريث الحيوان توريث ان الرجل اذا مات يقوم بتوريث الحيوان كالكلب وغيره بل ربما ايضا جاء لديه ما يتعلق بان الرجل يتزوج البهيمة او غير ذلك وهذا يبحث لديهم وان لم يعرض للاستفءات العامة ولكن يوجد لديهم ما يسمى بالاستمتاع - 00:10:38

والى حد الاستمتاع في مسألة البهائم وهذا موجود لديهم. فتوسعوا في هذا الجانب ليس في دائرة البشرية فقط بل توسعوا الى ما هو ابعد من ذلك وهذا الامر لا شك انه تنكب للفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها التي تتواكب مع القيم الشرعية والتشريع الذي الذي شرع الله سبحانه وتعالى الاحكام - [00:10:58](#)

الاحكام في كتبه وكذلك ايضا في بعث الانبياء اليه. التحرير الذي يرد في البشرية في فهم سنة الله الكونية له اثر في فهم في فهم من جهة الحال والحرام تأثير في جانب المادة تأثير في جانب السياسة تأثير ايضا في جانب الاحكام الشرعية والجوانب التعبدية وغير ذلك ولو كابر ولو كابر في ذلك في ذلك - [00:11:17](#)

الناس. لهذا نجد ان الشريعة حاطة جانب التمايز بين الذكر والانثى. جاءت احكام من جهة الجهاد لها احكام معينة من جهة صلاة الجمعة ثمة احكام معينة وغير ذلك. لماذا لانها تتواكب في مسألة الكمال الكمال الفطري. الذي يبدو لي الناظر ان الشقيق هو مناظر لشقيقه. هم. قوله عليه الصلاة - [00:11:37](#)

الصلاوة والسلام النساء شقائق الرجال يبدو لي فيه آآ ما يظهر ويبيّن. هم. ان آآ المرأة تقابل الرجل تماما هو بالنسبة للجنس الواحد كلما تقارب من جنس واحد فانه من يجتمعان في كثير من من الشراكات. فالجنس البشري ثمة اشياء مثلا من المخلوقات - [00:11:57](#) تقترب تقترب منه. ولهذا نقول ان المخلوقات على انواع. مخلوقات خلقها الله عز وجل لها ارواح وانفس وكذلك ايضا نمو. وهذا بالنسبة للانسان لا يخص لا مع الانسان احد غيره وهذا على الارجح. شيء من المخلوقات ما فيه نفس وفيه نمو لكن ليس فيه روح وهذا كبهائم الانعام. الثالث ما فيه نمو ولكن ليس فيه روح ولا - [00:12:17](#)

ذلك كالنباتات التي تنموا ولكن ليس فيها روح ولا نفس. الجنس الثالث من جهة المخلوقات هي ما هي جمادات لا يستفيان وليس فيها روح وليس فيها وليس فيها نفس. كلما قوي الاشتراك في هذه الاوصاف فانه يكون ثمة اشتراك في جملة من في جملة من الاحكام تتسع في ذلك وتختلف - [00:12:37](#)

بحسب قربها قربها بعضا. ولهذا نقول ان هذا التباين الفطري الذي اوجده الله سبحانه وتعالى جعل جعل الجنسين من اصل واحد تباين في بعض الصور وفي الصور يتفقان. ولهذا جاءت الاحكام الشرعية بتشابه الرجل مع المرأة في مجموع في مجموع الاحكام. حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى نساء شقائق الرجال جاءت ضمن - [00:12:57](#)

المنظومة هي المنظومة التعبدية التي فطر الله عز وجل الناس عليها. وقد روى الامام احمد وغيره من حديث القاسم عن عائشة عليها رضوان الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:17](#)

قال يا رسول الله الرجل يرى في منامه يرى في او يرى البلل ولا يذكر احتلاما فقال النبي عليه الصلاوة والسلام يرتنز قال الرجل آآ يذكر احتلاما ولا يرى بلان قال لا يغتسل. قالت ام سليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا رأت شيئا من ذلك قال النبي عليه الصلاوة والسلام النساء شقائق الرجال. يعني - [00:13:27](#)

في جوانب الاحكام لهذا تجد امور الصلاة الصلوات الخمس مبطلاتها الوضوء كذلك ايضا ما يتعلق بالنوافل ما يتعلق بالزكاة وجوب الاموال وغير ذلك الصيام الحج وغير ذلك من احكام الله عز وجل جعل الله عز وجل الرجال - [00:13:47](#)

لذلك على امر النساء من هذا من هذا الباب. ثمة جانب المفارقة والذي يتتساو مع جانب الاختلاف الفطري ترتب عليه جملة من الاحكام الشرعية في هذا الجانب. ومن منها ما يتعلق بجانب الولاية منها ما يتعلق ايضا في جانب الجهاد والقتال باعتبار ان المرأة فطر الله عز وجل المرأة على شيء من الوصف فترتب عليه الحكم الذي يتناسب مع الجانب مع جانب الفطر - [00:13:59](#)

طيب جوانب قوامة المرأة والرجل كذلك ايضا الجوانب التدافعية التي تكون بين المرأة والرجل وهي مسألة مسألة مسألة المحرم. فالمحرم في ذاته المرأة وتدافعي يكون بين الرجل وبين بين رجل اخر حتى لا يعتدى عليها. ولو كانت المرأة تريد ان تساور في بيته نسائية قدرًا لو خيل هذا - [00:14:19](#)

امر انه موجود لم يكن ثمة شيء من الاحكام الشرعية في مثل هذا. فهذا شيء من السنة التي فطر الله عز وجل المرأة عليها من جهة صفة الرجل وعدوانه عليها - [00:14:39](#)

وهذا امر معلوم غرز الله عز وجل الغريزة فيه وهذا موجود في فطر الناس. فجعل الله عز وجل هذا الامر حتى يكتمل جانب النقص الذي يوجد عند رجل اخر قال لو خلا بالمرأة فكمله الله سبحانه وتعالى بهذا ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في الصحيح وغيره النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل للمرأة - [00:14:49](#)

من ان ت safر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محروم. وهذا بيان لهذا الحكم الشرعي الذي له اثر في اه في هذا الجانب. ولهذا نقول ان الشريعة انما جاءت في مثل هذا الامر لضبط هذه المأمور. التباهي الذي يكون - [00:15:09](#)

في هذا الامر هو في شيء من الجوانب وشيء من الاحكام ما يتعلق بالحديث الذي اشرت اليه النساء شقائق الرجال وموجهة يتعلق بالجوانب التعبدية العامة ليس لاحد ان يأخذ نصا عاما ينقض به سائر النصوص ما يتعلق المسائل العينية. وهذا معلوم من جهة النقل ومن جهة العقل. من جهة النقل - [00:15:23](#)

الله سبحانه وتعالى يرتب احكاما كثيرة جدا على مسألة النساء شقائق الرجال لو اخذ بهذا الاطلاق اذا يجوز للمرأة ان تتزوج المرأة باعتبار التساوي من جهة الجنسين وهذا لا يمكن ان يقول به ان يقول به عاقل ولكنه داخل في عموم اللفظ لو اردنا ان ننظر اليه منفردا على سبيل الخصوص. ثم ايضا ينظر اليه اذا اراد الانسان ينظر اليه يأخذ - [00:15:43](#)

بمثل هذا الاعتبار فانه لا حرج او ربما يؤخذ بمعنى اخر من جهة التحرير. انه يحرم على الرجل ان يتزوج المرأة من اي جنس كان ولو كانت بعيدة عنه باعتبار ان - [00:16:03](#)

ننسى شقائق الرجال اذا ثمة اختوة فلا يجوز ان يتزوج. اذا ثمة معنى في هذا لا يمكن ان تؤمن به الفطر سواء كان من جانب التحرير او جانب جانب التحليل. يرجع فيه الى ما - [00:16:13](#)

يرجع فيه الى الاحكام التفصيلية وينظر للحديث بسياقه الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في قضية الحكم الشرعي من جهة الطهارة كما في حديث عائشة لما قالت ان المرأة - [00:16:23](#)

اذا رأت شيئا من ذلك يعني مما يرى الرجل قال النبي عليه الصلاة والسلام النساء شقائق الرجال. قبل الحديث عن المدارس المعاصرة ونظرتهم للمرأة وكثير من القضايا المطروحة في الساحة. هم. هل من الماحلة لما - [00:16:33](#)

اه افاد به الاسلام المرأة من حيث اه اعطاء الحقوق وايضا ربما اه ايضا اه تكليفها ببعض التكاليف التي الانسان والشعوب والامم تكون على الفطرة الالهية التي فطر الله عز وجل الناس عليها. ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فطرة الله التي فطر الناس عليها. ويقول - [00:16:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:17:10](#)

البشرية لابد ان يطراً عليها شيء من الانحراف وهذا الانحراف على ما تقدم الاشارة الى ان اعداء الشيطان اعداء الانسان الثالثة اما النفس الامارة بالسوء او شيطان الانس او شيطان الجن هؤلاء - [00:17:20](#)

لا هم الذين يحلفونهم. لهذا لابد من انحراف يطراً على البشرية. وهذا يطراً على سبيل التدرج. يطراً على سبيل يطراً على سبيل التدرج. البشرية لا يمكن ان تنحرف في يوم وليلة - [00:17:30](#)

تقع في الكبائر مقدمات للكبائر لابد ان يقع الانسان في شيء من المكرهات ثم اللهم وهي الصغائر ثم يقع الانسان في الكبائر ثم يقع الى ما هو ابعد من ذلك من من الكفر بالله سبحانه - [00:17:40](#)

وتعالى وهذه سنة من جهة امر التدرج لابد لابد منه. ولهذا هذه السنة الله سبحانه وتعالى يبعث الانبياء ليعيد الناس الى هذا الامر وهي سنة المدافعة الموجودة في الكون ان يدفع الله عز وجل الانسان في مثل هذا الامر. جعل الله عز وجل اعداء الانسان وخلقهم ليقوموا بابتلاء الانسان واختباره. جاء الوحي ليدافع - [00:17:50](#)

والله عز وجل لا يعذب احدا الا وقد ارسل رسولا. ولهذا يقول الله جل وعلا وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. جاء في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول خلقت عبادي حنفاء - [00:18:10](#)

ثم الشياطين هذا الانحراف الذي يطرأ على البشرية سواء كان في الجاهلية الماضية ذكر الله عز وجل انه يقرأ شيء من هذا ولهذا الله سبحانه وتعالى يقظة العظيم ولا تحيط به تفاصيله - 00:18:20

الاولى. اذا ثمة حقبة زمنية حدثت قيل ان ما بينها وبين نوح ويونس وقيل انها ما بعد ذلك. وهذا مما وقع فيه شيء من الاختلاف . كلام المفسر: . اذا ثمة حاصلة تقع فيها شيء من - 30:18:30

ترى من من الانحراف في هذا منها تشريع الزنا وغيره فييقع شيء في انحراف البشرية في هذا الجانب. ولهذا الجاهلية في اه عند العرب تختلف عن الجاهلية لدى الفرس نختلف عن الجاهلية لدى الروم تختلف ايضاً الجاهلية لدى الزوج والسودان وغير ذلك ولهذا ثمة مسائل ربما يقع فيها شيء من الخلاف في هذا الامر. هذا هذا الانحراف الذي - 00:18:43

يوجد في اصل الحلقة له اثر في قبول الاحكام. لهذا الشيطان ينظر دائمًا الى حرف الانسان في جانب الاصول. لماذا؟ لأن الاصول اذا انحرفت يختلف في ذلك آآ الشمار كلها تابعة اليها فلا تقبل الشريعة. الشريعة جاءت لمعنى معين وهو انها تتوافق مع الفطرة التي فطر الله عز وجل - 00:19:03

عليها. اذا انحرفت الفطرة لا يمكن ان يقبل الناس الشريعة. لا يقبل الناس المثال اذا نظرت الى حال قوم لوط وقد جاء بيان تدرجهم في هذا - [00:19:23](#)

في جملة من الاحاديث ان قوم لوط لم يقعوا في اللوطية مباشرة بل انهم استحلوا مثلا التلذذ بالرجال كذلك وقعوا في ادبارهم نسائهم الذين كن نساء لهم ثم وقعوا في ايضا في التلذذ في الرجال ثم تجاوزوا بعد ذلك الى الرجال. ولهذا لم يقعوا في حرام في ليلة قالوا نبيت نبيت - 00:19:33

رجالا من الصباح وانما وقعوا في فاحشة على سبيل التدرج وهذا ما يوجد ايضا في الحضارة الموجودة الان في زماننا الحضارة الغربية وذلك انهم بدأوا على سبيل التدرج من جهة - 00:19:53

اباحة الزنا ثم ابادة الالهان ثم يتعلّق ايضاً باللواط ثم اوصلا الى ما وصلوا اليه من التشريع واصبح ايضاً يوجد من كتاب ينسبون ايضاً الى الرأي والفكير من يقول ان الرجل لا حرج عليه ان ان يفعل الفاحشة مع شيء من البهائم وهذا يكتبه كثير من يتكلّم في مسائل الحقوق وغير ذلك وهو - 00:20:03

وجود اليوم والذي وقعت فيه الجاهلية المعاصرة هو اعظم مما وقع فيه الجاهلية الماضية. ولهذا نقول ان الفطرة لم تنسخ على في البشرية مما ذكره الله عز وجل لنا الا في زمننا - 00:20:23

الزمن الاول في قوم لوط والزمن الثاني هو في الزمن المعاصر لدى الحضارة الغربية. والذي وقعت فيه الحضارة الغربية هو اشد مما وقع فيه قوم لوط. لماذا؟ لأن قوم لوط وقعوا - 00:20:34

وفي اللوطيه من جانب شهوة لا من جانب التقنيين. وذلك ان الانسان يفعلها شهوة ولا يفعلها تقنيانا ان ثمة زواج. اما بالنسبة للغرب فانهم وقعوا في هذا امر تقنينا ويران ان هذا فطري ولا حرج فيه فكانوا في ذلك اشد من هذا بل انهم ايضا يخطون الى ما هو ابعد من ذلك من امور البهائم وغيره وغير هذا - 00:20:44

للهذا نقول ان الاسلام جاء باصلاح ما وقع في خلل في هذا الجانب من جانب الاختلال الفطري مما وقع في الجاهلية من من هذا الامر تجد انه مما يتعلق بوأدي بوأد البنات وبين الشريعة في منزلته في ذلك ما يتعلق ايضا بعطل النساء اه مما كان الجاهليون يفعلونه هو ذلك ان الرجل يطلق المرأة وينظر ان - 00:21:04

لها عدة تعتمدها فإذا كانت في نهاية العدة ارجعها اليه ثم طلقها حتى تعتد بعد ذلك ثم ارجعها ثم جعلها تعتمد ليبقى لتبقى بلا زوج ثم هو يتزوج من النساء ويعدده. فجاءت الشريعة في هذه الاحكام كما في قول الله عز وجل ولا تعضلوهن فنهى الله سبحانه وتعالى عن عضا النساء - 00:21:24

جعل حدا للطلاق ما يتعلّق بثلاث طلقات ليس للانسان ان يرجعها بلا نهاية. جاء ايضاً ما يتعلّق بجانب الميراث كما كان في الجاهلية كانوا بحربهن النساء من هذا الامر. كذلك ايضاً - 00:21:41

ربما ان يكون حتى عند بعض الحضارات الموجودة ربما ايضا متأخرة نوعا ما اه بعد الاسلام ممن لا يقر بان المرأة هي من الجنس البشري كما يوجد هذا عند بعض الحضارات الغربية وربما ايضا يوجد حتى عند السابقين من فلاسفة اليونان وغير ذلك. جاءت الشريعة باصلاح مثل هذا الامر مع ارجاع - [00:21:51](#)

الانساني البشري الى الى فطرته لماذا حتى يفهم؟ يفهم تلك الشريعة التي شرع الله سبحانه وتعالى لعباده من جهة الاحكام حتى تتوافق ومع هذا اذا وقع خلل في الفطرة لا يمكن ان يفهم النص. لهذا الغرب الان لو نظرت اليه اه وجدت الاختلال الموجود لديهم هو اختلال فطري. لا يمكن ان تخاطب رجل في الغرب تقول له - [00:22:11](#)

ان الاختلاط محرم. لماذا؟ الاختلاط؟ انه يفضي الى الزنا. لا يمكن ان يؤمن معك انه هو يقر بالزنا. بل يتعدى ذلك بالاقرار بان حق حق اللوطين ان يمارسوا كما يشاءون. فهو اذا لم يفهم ما هو قبل ذلك من الاحكام. ولهذا لو اردت ان تخاطبه بالحجاب حجاب المرأة يرى ان هذا هذا شيء بشع - [00:22:31](#)

وربما يرى ان هذا شيء منفر او هذا هذا ضد الحريات لماذا؟ هو لا يؤمن بشيء اعظم من ذلك. انت تريد ان تحرم له دخول هذه الدار فتضيع بابا له في مثل هذا الامر لا يقوم بدخوله ولا يرى حرجا بان الانسان يفعل بما اه ما شاء مما خلف هذه الدار فكيف يؤمن بمثل هذا الامر؟ لهذا جاءت الشريعة بمثل هذا - [00:22:51](#)

بمثل هذا التنظيم. ومن اراد ان ينظر الى الاحكام الشرعية يعلم ان ثمة اصول وثمة فروع. اذا لم يتقرر الاصل هذا لا يمكن ان ان يقبل احد بشيء ايومن باصله. رجل يرى ان الزنا حلال - [00:23:11](#)

ورجل يرى ان الفوائح جميع انواعها حلال بل ربما ايضا اذا اراد الانسان ان ينظر الى حتى جانب جانب نكاح المحارم ويوجد ايضا وبحث ايضا في في بعض الفلسفة الغربية اليوم يرى ان هذا مثلا حلال. مثل هذا الامر لا يمكن ان تقول له لا يخلو رجل بأمرأة الا كان الشيطان ثالثهما. لماذا؟ انه هو والمرأة شيطانان مجتمعان - [00:23:24](#)

ثالث لا يمكن لا يقال بحضوره لماذا؟ لأنهم يرون ان هذا من الامور من الامور المعتادة لديهم. ولهذا نقول لا حاجة لوجود شيطان ثالث مع شيطانين وهذا امر معلوم من جهته من النظر. لهذا نقول ان الشريعة جاءت بارجاع الانسان الى اصوله وفطرته حتى يفهم الاحكام الشرعية التي - [00:23:44](#)

نتوافق مع تلك الفطرة لهذا الغرب اليوم بحاجة الى ان يفهموا حقيقة الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها ثم يخاطبون بشرعية الله التي شرعها الله عز وجل للرجال والنساء وما يشتراكان فيه وما يختلفان فيه وما لكل واحد من خصائص في هذا الجبال. آآ اشكر الاخوة الذين يتواصلون - [00:24:04](#)

عبر تويتر انا تماما اقرأ اثناء حديث شيخي ضيف اللقاء ثمة سؤال عن حديث النساء اشقاء الرجال ثابت يبدو الحديث هو جاء من عدة طرق لا بأس به. جيد. الحديث اذن لي الفضيلة ان اه انتقل به الى المدرسة الغربية. هم - [00:24:24](#)

المدرسة العصرية الجديدة التي تنادي بمساواة الرجل والمرأة تخرج لنا بصيحات بنداءات منها ما سأل عنه الاخوة اتفاقيات سيداو مثلا وغيرها. هم آآ ابتداء حتى ننطلق في قضايا يبدو فيها ما فيها من الحديث - [00:24:42](#)

كيف نشأت هذه المدرسة العصرية مع وكيف لنا ان نجمع نسأتها وشنوذها وتطرفها عن الفطرة مع ما فطر الله عز وجل عليه الرجل الذكر والانثى. هم. بالنسبة راعي سماوية تأتي للحفاظ على الفطر فإذا ابتجغى عدة الشرائع السماوية فان الفطر في ذلك تبتعد اه تبتعد عن اصلها فالشرع تحفظها كما جاء في جملة - [00:25:00](#)

من النصوص. ولهذا نقول ان كلما ابتعد شعب من الشعوب عن الشرائع السماوية. فان فطرته في ذلك تبتعد بحسب دوافعه في هذا الجانب. ولهذا نجد ان الحضارة الغربية لما ابتعدت حتى عن بقایا شيء من الدين السابق ولو كان محرفا فانها بعد ابتعدت عن اه عن اصل - [00:25:24](#)

فطرتها وذلك لارجاعها الى نفسها. الغرب لا يفرق بين النظر العقلي وساوسه الشيطان. وساوسة الشيطان التي تكون خطرات في ذات الانسان. يرى ان كل شيء يخطر في بال الانسان من اراء وافكار انها قابلة للنظر وكذلك ايضا للتجربة وانها شيء من الاراء للانسان ان

يقولها في كل حين. ولذلك هم لا يؤمنون بوجود الشيطان حتى يستعيذون منه - 00:25:44

لا يؤمنون بوجود خطرات النفس انها تكون من الشر التي توسوس للانسان. فهذا الجانب غير موجود لديهم. ولهذا هذا الانفكاك الشرعي عن علم الغيبيات الذي اخبر الله عز وجل به - 00:26:04

جعل الانسان ينفرد ويستقل بما يخرج من داخله حتى يقوم مثلا بخلق شيء من التصرفات وغيرها. ولهذا كثير من الاشياء يرون انها اراء او يرون انها مثلا من نتاج الفلسفة او الفكر او غير ذلك هي من وساوس الشيطان التي ادت بهم الى ما ادت اليه من انحراف واخلاقي وربما ايضا - 00:26:14

وصل الى كثير من الشعوب مما يسمى بنكاح المحارم ويرون لا حرج على الرجل ان يتزوج امه او ربما ايضا يتزوج اخته او بنته وعافانا الله عز وجل واياكم من ذلك. هذا - 00:26:34

يكون نتاج الالدى رجل لا يفرق بين ما يخرج من العقل المجرد وبينما يكون من وساوس الشيطان النفس التي ترد على الانسان. لهذا لما انفك الشعب او الشعوب الغربية او الرومية وكذلك ايضا الرومانية - 00:26:44

او اليونانية في مثل هذا الامر انحرفوا عن الشرائع السماوية وتجردوا وتخلوا عنها استقلوا بانفسهم عن تأثير شيء من شرائع ولو باقية ولها الشرائع اليهودية والنصرانية دخلها التحرير ولكن التحرير ربما طال الربع في في بعض الشرائع وربما في بعض الشرائع طال النصف وربما طال مثلا - 00:26:59

الثلثين ونحو ذلك. هم ابتعدوا عن هذا كله وسلموا امرهم لانفسهم في ذواتهم من جهة النظر النظر وغيره. فقاموا في هذا الجانب من جهة الانحراف والبعد عن مراد الله سبحانه وتعالى - 00:27:19

نتج لديه ما نتج وذلك انه ربما ايضا في في قرون ماضية او اكثر من من آآ قرنين آآ ونصف ونحو ذلك كان في الحضارة الغربية من بعد عن دين الله سبحانه وتعالى - 00:27:29

لديه مثلا من استعباد الرجال واستعباد ايضا النساء وعدم الاقرار بالنساء وربما ايضا عدم توريثهن ونحو ذلك. انفكوا عن شيء من الشرائع الدينية الموجودة لديهم اليهودية والنصرانية من التوراة والانجيل ورجعوا الى انفسهم وكان ذلك فيه نفرة من الماضي ونفرة من الماضي اذا لم يكن منضبطة في هذا فان الانسان يتخطى - 00:27:39

كحال الانسان اذا كان فارا من شيء يختلف عن اذا كان قاصدا منه وجاءت الشرائع بضبط توجه الانسان وكذلك بضبط فراره من الباطل. ليس بالضرورة ان تفر من الباطل ولكن ايضا الى اين تذهب حتى يصل بك ذلك الفرار؟ فلا بد من التوازن في هذا الامر فهم فروا من باطل كانوا عليه ولم يتوجهوا في مثل هذا الامر فاصبح الانسان - 00:27:58

يتذكر يتذكر لما هو عليه فقامت هذه المدارس بالانحراف في هذا في هذا الجانب بل ربما كانوا في زمن كما ذكر الملك الثامن ملكي انجلترا وهوري وذكر ان انهم لما اجتمعوا وصوت ونادي الى ان المرأة لا تمثل اه العهد - 00:28:18

القديم باعتبار انها نجسة وانما هو لجنسه لجنس الرجال فكان ثمة تصويت اجتماعي لمثل هذا الامر لانه هذا من الامور المسلمة المسلمة لديهم بل كان ايضا ربما في في حقب من الحقب انهم لا يقرؤون بان ان المرأة فيها روح وانما هي من جنس اخر وهذا مشتهر عند متقدمي اليهود. نعم - 00:28:38

اه الحديث يترى في شأن المرأة قبل الحديث عن قضايا المرأة والميراث والدية والشهادة مواضع الخلاف الولاية تذكر في شأن المرأة كما تذكر في حال الرجل. نعم ما بالها تصرف عن المرأة؟ اعني الولاية العظمى ثم ايضا الولاية الصغرى ماذا يمكن ان يقال باجمال - 00:28:58

بالنسبة للولاية والرجل والمرأة على ما تقدم ان الولايات لها اثار وهذه الالثار منها ما يناسب فطرة الرجل ومنها ما يناسب المرأة. الشريعة جاءت متوازية من جميع الجهات. فجعلت الشريعة للرجل قوامها على المرأة. وللمرأة قوامها على جملة من الامور في دنياها وكذلك - 00:29:20

ايضا ما يتعلق بشيء من شأنها. لما الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على على فطرتين من جهة فطرة الرجل وفطرة المرأة. لما كانت

المرأة اقوى من جهة او اعطفوا وارحموا وكذلك ارق من جهة من جهة ذاتها ونفسها وارحم كانت ولاليتها على اطفالها اولى من ولية الرجل في حال الانفصال فكانت تلي ابناءه اذا كانوا - [00:29:40](#)

دون التمييز. فهي تتولى الولاية لا يكون الرجل. ولما كان الرجل اشد قسوة وقسوة وبأسا وكذلك مجبول ومفظور على الكد والكبح والمفارقة. سلبت منه الولاية من جهته اذا كان دون التمييز على ذريته وتعطى الى المرأة ولم يكن ذلك حقا عليه. وولي ما يتعلق بالجانب الآخر وما جانب المشادة والقوة ولهاذا جعل الله سبحانه - [00:30:00](#)

وتعالى ولاليتها فيه. ولهاذا الانبياء لما كانوا لما يواجهون الناس وكذلك ايضا يدعونهم ويحتاجون الى شيء من الاسفار. وكذلك ايضا ما يتعلق ايضا مواجهة الناس لم يبعث الله عز وجل رسولا الا الا من الرجال - [00:30:20](#)

ويقول لهذا يقول الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك ما ارسلنا من اهل القرى. فالله سبحانه وتعالى جعل الرسالة تكون في الرجال ولا تكون في - [00:30:35](#)

بجانب في جانب النساء لماذا؟ لانه يلزم من ذلك ذهابه ومجيئه ليس لك ان تضع ولایة كبرى ثم تقول للمرأة لا تسافر الا مع محروم او غير ذلك او لتخبط بالرجال - [00:30:45](#)

نظام لا بد اذا شرعت شيئا لابد ان تلغي غيره اذا وجد اختلال في حكم من الاحكام. ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في حديث ابي بكر في البخاري لما بلغ النبي عليه - [00:30:55](#)

الصلوة والسلام ان ملكة كسرى مات فولى قومه ابنته قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يفلح قوم ولو امرهم امرأة وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم بيان لمثل هذا الامر لماذا؟ لان مثل هذه الولايات تحتاج الى شيء من المنافة والشدة ومواجهة الامم والسيادة والقيادة في مثل هذا الامر وكذلك يتربت - [00:31:05](#)

عليها تعطيل جملة من الاحكام الشرعية التي خص الله عز وجل فيها. ولهاذا نقول ان علاقة الرجل بالمرأة انما هي علاقة تكاملية ليست قسمة عدديه يتساوى وفيها مثل هذا الامر كما ينظر الى اليه او ينظر اليه اصحاب المدرسة الغربية ولهاذا يقولون يستعملون بعض اللغات يقولون المرأة نصف المجتمع المرأة ليست نصف المجتمع ولا الرجل نصف - [00:31:25](#)

مجتمع. القضية ان المجتمع هو رجل وامرأة المجتمع لا يقسم. اذا قام احد بشيء من الاعمال قام ناب عن الآخر. ولهاذا نقول انه شيء من التكامل في ذلك فلا بد من قيام هذا الامر على ما اراده الله سبحانه وتعالى. فلهذا شرع الله عز وجل الجهاد وشرع القتال وجعله للرجال وجعل للنساء شيئا من ذلك من احكام - [00:31:45](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث عائشة قال عليه الصلاة والسلام على الرجال على نساء جهاد لا قتال فيه. قال الحج والعمره وذلك انه شيء من العبادة فجعل الله عز وجل هذا الجانب لجانب النساء وما يتعلق بجانب الرجال من البأس والشدة والمواجهة - [00:32:05](#)

حتى لا تضعف دولة الاسلام وتتم القيادة وكذلك ايضا جملة من اللوازم في مثل هذا الامر. اه ثمة اتصال اذنتم ضيفي الكريم اه الاستاذة ام عمر السعودية تفضلي - [00:32:21](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه سؤالي اه نحن نعلم ان الاسلام كرم المرأة. اه ما يتعلق بالمرأة فلا شك ان القاصي والداني يعلم بحالها. المرأة هنا في بلاد الحرمين ما تسمى السعودية. اه - [00:32:33](#)

مسؤولية الكرامة الحقوق الشرعية نسفوا دورها الحقيقي جعلوها للاسف اما امة عبدة او سلعة متنة. وهذه الاغلبية هنا للأسف. سؤالي اليك من والعدل ان تحركوا همم وعزائم الشعب لنصرتها سواء كانت في السجن المصغر او المكبـر بدلا من الجلوس على هذه الطاولات. تناقشون حالها ونرجوا الاجابة - [00:32:47](#)

الشافية ونسأل الله ان يشفـي صدور قوم مؤمنين. شكرـا لكم. شكرـا للاستاذة الكريمة طبعـا للتعميم انا ارى ان التعميم لو اريد ان اعلق على مثل هذا الامر طبعـا اريد ان ابين انه ثـمة يعني حملـة غربية قوية جدا في وسائل الاعلام وايضا يوجد حملـة عربية بلسان عربي 00:33:07 -

تؤيد ايضا الطرح الغربي. وذلك باستثارة كثير من النساء على شيء من شرائع الله سبحانه وتعالى وما كنا وما كنا عليه. وذلك ايضا ما يتعلق بسياسة العقل والنفس وذلك بمخاطبة كثير من الناس بهم مظلومون. لو قمت بمخاطبة شخص في عمل من الاعمال انه مظلوم ومسلوب الكرامة وانه اهين - 00:33:27

ونحو ذلك وقمت بالتكلير عليه ثلاثة او اربعين مرة. على خطابات متعددة فانه سيكون شيء من الانكماش كذلك ايضا يتربق في حال خروجه. كل احد لم يسلم عليه ينسب هذا الامر الى اهانته بينما كوجد عفوي. وجد لدى المرأة شيء من الهجوم الاعلامي الشديد جدا سواء كان مرئي او مكتوب او غير ذلك حتى ربما - 00:33:47

عن طريق الرواية وربما ايضا الرسم الكاريكاتيري وغير ذلك بالتأثير بالتأثير على المرأة انها مسلوبة. فتجد المرأة تنظر الى حالها بما كان كانت عليه وكانت متأقلمة عليه شرعا وكذلك ايضا فطرة تقوم بالنظر بالنظر اليه بمثل مثل هذه الجائحة. النظر الى مسألة حقوق المرأة ينبغي ان ينظر اليها - 00:34:07

بمنظار الشريعة لا بمنظار فكر طارئ او مدرسة عقلية ولا كذلك ايضا بمنظار العادات وغير ذلك. ان ينظر الى مثلي الى مثل هذا الامر الله عز وجل قد بين حدود المرأة وكذلك ايضا امرها من جهة حكم الله سبحانه وتعالى فيها من جهة العمل وكذلك ايضا من جهة الزواج وغير ذلك. وجود ممارسات ربما تكون - 00:34:27

مثلا لدى كثير من الناس او ربما ايضا افعال توجد في مثل هذا الامر ينبغي ان تنظر اليها بذاتها وبين ايضا ترفع المظالم قدر الوسع والامكان بتحديدتها بتقديرها كذلك ايضا او بمثل او هذه الامور تكون ولادة ولادي الامر في مثل هذا الامر من جهة الاصلاح والانصاف. وهذا ربما يكون على بعض النساء في زمان - 00:34:47

من الازمنة شيء من المظالم ولها لما جاءت النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وقلنا ان الرجال يضربوننا وكن النساء من الانصار فجاء ظهر النبي عليه الصلاة والسلام قال طاف بال محمد سبعون امرأة يشكون ضرب الرجال اولئك ليسوا بخياركم وهذا من النبي عليه الصلاة والسلام اشارته الى - 00:35:07

شيء من الظلم الذي يكون على مرعى. ربما تظلم المرأة بشيء من مالها او ربما تظلم المرأة بشيء مثلا مما يتعلق بحقها في ذاتها بالتعدي عليها من بالضرب او سلب ما - 00:35:27

او غير ذلك. فنقول هذا من الامور التي يجب فيها الانصاف. يجب فيها الانصاف ويجب ايضا الانصاف في ذلك ان يكون وفق ما اراد الله سبحانه وتعالى هذه الامر ينبغي ان ينظر اليها بمنظار شرعي محض لا ان ينظر اليها بعبارات يتاثر بها الانسان. وفق مدارس غربية او غير ذلك - 00:35:37

يراد بها ما وراءها. من السياسة الاعلامية التي تسلك في الزمن المتأخر انه تنتج القضايا يسيرة جدا ليبني منها مدارس ما هو اعظم اعظم من هذا. ومن ذلك تنظر الى بعض القضايا ما يتعلق بمسألة زواج القاصرات او ينظر ايضا الى مسألة الحجاب او ينظر ايضا الى مسألة ضرب الرجل للمرأة وغير ذلك. اذا اراد الانسان - 00:35:57

ينظر اليه الى مثل هذه القضايا يجد ان كثيرا من الاعلام يروجون لبعض القضايا لو اراد الانسان ان ينظر عن يمينه وشماله لم يسمع بها عينا وانما يقرأها في وسائل الاعلام. الاكتار - 00:36:17

من مثل هذه الاشياء لماذا؟ يريدون ان يمرروا تحتها اما اما مثلا ما يتعلق بعقود مثلا او او مواثيق آآ غربية او غير ذلك او كذلك ايضا لوضع شيء من تمثيل بعض الشرائع السماوية او بعض الشرائع العقلية التي تناقض الشرائع السماوية - 00:36:27

اذا انتم سياسة عقلية يجررون فيها بالتأثير على كثير من النفوس. اوصي النساء ان يعلمن ان الله سبحانه وتعالى انما كرمهن بكتابه العظيم وان بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. شريعة كاملة كافية لو اراد الانسان ان ينظر اليها لوجد انها في غاية احكام لا يوازيها شيء من احكام نظم الارض وقوانينه. ولا مواثيقه وليس - 00:36:47

لحاد ان يستعمل الالفاظ التي تدرج في وسائل الاعلام ثم ينظر اليها ببعض القضايا الموجودة هنا وهناك توجد في كل في كل زمان وفي كل عصر الحديث اختي استاذة الكريمة ام عمر لا يصوغ في حال التعميم - 00:37:07

اه معنا اتصال اخر من الاستاذ الكريم مصطفى من السعودية اية السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته اه نحبكم في الله عز وجل
واسأل الله عز وجل ان يفعل هذا في ميزان حسناتكم. اه اولا انا في السعودية وانا من مصر - 00:37:25

اه ولكن لابد ان اصل رسالة الى الشعب السعودي الشعب العظيم الكريم. وخاصة العلماء الذين ما زالوا يعني بفضل الله عز وجل
مستمسكين بغض النظر النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم حائط الصد دائمًا فيما يتوفى يعني او ما تواجهه الامة الاسلامية اسأل الله
عز وجل ان يديم على علماء السعودية خاصة واعمار المسكين عامة - 00:37:40

بفضل الله عز وجل علمهم وتمسکهم بعاقبة الله. اقول اه شيخنا عندنا يعني احنا قد اجبرنا حتى في مصر ان بعض هذه الامور التي
تريد ان تخرج المرأة يعني من بعض العلماء عندنا الا ما رحم رب من خروج النساء في المظاهرات وخروجها في يعني كانوا من
الامس مسلما يحرمون خروج المرأة آآ حتى - 00:38:00

اذا للضرورة اصبح الان اه يعني يمشيون بخروج في المظاهرات وهذه الثورات فتضررت المرأة اكسرا مما يعني مما ينتفع به الامة.
00:38:20

فهل يا شيخنا هل هل يجوز للمرأة ان تخرج هذه المظاهرات -
وفي هذه الامور وهل الشهادة مسلما التي تخرج اليها المرأة في في الانتخابات رسالتكم وضحت تماما فكرتك اتضحت شكرا لك يا اخي
اه تعليق اه اريد ان اتمم في في مداخلة الاخت فيما يتعلق في قضيتي في قضية المرأة. هم. نقول ان المدارس الغربية الموجودة
- 00:38:34

ما يتعلق في تأثيرها وتغلغلها في وسائل الاعلام وغير ذلك. اه اذا اراد الانسان ان ينظر الى امر الرجل لو استعملت الوسائل الاعلامية
الموجودة ما قال لك في امر المرأة وظلمها وقهرها الى جانب الرجل لوجد ان هذا التأثير سيطال ايضا بنفس المستوى نفس
المقدار ما يتعلق بالرجل. لو نظر الى الرجال وسلط عليه - 00:38:56

هي من جهة الاعلام لماذا الرجل يخرج الى مثلا على سبيل المثال او استعملت هذه العبارات؟ لماذا الرجل يخرج الى العمل ولا تخرج
المرأة؟ لماذا اه السجون مليئة بالرجال ولا يوجد - 00:39:16

ايضا من النساء الا شيء قليل تجد المرأة من والمرأة الواحدة من عشرة الاف رجل سجين. تجد اصابات العمل تماما المستشفى كلها
من الرجال من من جراء هذا الكد والكبح وغير ذلك - 00:39:26

تجد المفترضين الذين يكونون في العالم لكسب لقمة العيش يغترون عن اوطانهم هل هم يكونون من الرجال النسوة العظمى؟ اذا اراد
الانسان ان ينظر في مثل هذا الامر لماذا النفقة على الرجل ولا - 00:39:36

كونوا على المرأة لماذا الكسوة على الرجل ولا تكون على المرأة؟ لماذا يأخذ ايضا تأمينا لا ولاده وذريته؟ ولا تكون على المرأة؟ لماذا
سوء البيت يكون على الرجل ولا تكون على المرأة؟ اذا اخذت هذه - 00:39:46

وفق هذا النظام وعطل ما عداها فان ذلك يقع في شيء من الاضطراب والاختلال لأن الشريعة لا ينبغي ان يغيب جانب ويحيى جانب
آخر بل ينظر اليها في منظوم تام جعله الله - 00:39:56

سبحانه وتعالى معدلة صحيحة حتى تصحيح النتائج وتسلم العقول وتسلم ايضا الامم والشعوب. نعم. اه ثمة ايضا رسالة فهمتها يعني
ظاهرة في رسالة اختي الكريمة ام عمر الاستاذة ام عمر سبق الحديث عن جنبي ظلم المرأة وهميتها - 00:40:06

اه في الحديث اه شفى العلي الحقيقة ادعوك الى متابعة ما مضى من حلقات في الحديث عن ظلم المرأة. معنا اتصال كريم من الاستاذ
فيصل من السعودية تفضل اخي فيصل. استاذي. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:40:23

والله يا اخي انا بس آآ اللي اسمعه هذي الايام اللي في القنوات آآ القنوات الفضائية وغيره عن المرأة وان المرأة كذا وانه انا ابغى
منكم بس توضيح لاخواتنا وبناتنا النساء - 00:40:39

على على يعني قيمتهم في الاسلام. وما وما جعل الله سبحانه وتعالى لهم من قيمة وغدر وخاصة الالتزام بما امر الله سبحانه وتعالى
من طاعة الزوج وتربية الابناء والحفظ على مال الرجل وكذلك عرض الرجل - 00:40:56

وغيرها من هذه الاشياء للتذكرة وجزاكم الله خير. شكرنا لك استاذ فيصل. اه يبدو اذركم شيخي بضيفي الكريم بحديثي ايضا

استاذی مصطفی عن اه خروج هو بالنسبة لما لسؤال الاخ ما يتعلق بخروج المرأة في اه في الشوارع وغير ذلك. الله سبحانه وتعالى اه
جعل سنة فطرية وهي موجودة في - 00:41:13

في ذاته في ذات الانسان اه ان القوامة والنفقة تكون على الرجل ويلزم من ذلك ان خروجه الاغلب وليس خروجه الكلي في هذا يكون يكون في في حظر الرجل لا في حظ المرأة. ولهذا الله سبحانه وتعالى لما حذر ادم من مكر ابليس وكيده من ووسوسته ايضا. بين الله سبحانه وتعالى تحذيرا لادم. قال - 00:41:35

افلا يخرجنکما من الجنة فتشقى. يخرج انظر الى هذا الخطاب تخرجان جميعا ولكن تشقى انت وحدك. لماذا قال تشقى انت ولم تشقى المرأة؟ باعتبار ان الله سبحانه وتعالى. فطر الانسان اول ما فطره على انه هو الذي يقوم بالكلفة والمشقة في جلب جلب الرزق. واما بالنسبة للخروج فتخرجان جميعا اما - 00:41:55

ثقافة تشقى انت من جهة ومن جهة النفقة وكذلك ايضا القيام بمهام الاسرة وغير هذا. لهذا نقول ان الاصل في في آآ المرأة انها تكون في بيتها تخرج لحاجة ما يتعلق بصلة رحمها ما يتعلق ايضا اذا كانت لديها عمل بعيدة عن الرجال من جهة تبعضها وصلة رحمها وغير ذلك - 00:42:15

من الامور التي جعلها الله سبحانه وتعالى وفق وفق امور الحاجيات. الا ان الله سبحانه وتعالى لم يحرم عليها خروجها من جهة من جهة الاصل الا اذا كان يتصل ذلك - 00:42:35

بشيء من الامور الحرام. ما يتعلق بقضية المرأة في كثير من الدول في خروجها في جوانب المظاهرات العامة وغير هذا. والتساهل في مثل هذا الامر حتى ستخذ المرأة بادنى شيء ينادي لخروج الرجال والنساء ثم يختلطون فتجد المرأة في اوساط الرجال. نقول امثال هذه الامر هي من الامور لا شك انها من الامور الحادثة. المرأة - 00:42:45

اما لم تظلم في ذاتها وان تسأل حقا في ذاتها فانه لا ينبغي لها مثل هذه الامر ان تكون حاضرة في اوساط الرجال. قد تظلم المرأة في ذاتها ويسلم مثلا حقها - 00:43:06

او نحو ذلك لا في مثل هذا اذا كانت مظلومة مقهورة سلب شيء من حقوقها ان تخرج وان تطلب بحقها على صفة مشروعية اذا لم تجد ناصرا ولا معينا ولا معينا لها. قد جعل الله عز وجل لكل شيء قدرها. وما جعل الله سبحانه وتعالى الانسان يصبر على ما ما يلحقهم من لئوي وظلم وبغي وغير ذلك. فالله سبحانه - 00:43:16

وتعالى قد جعل لكل شيء شيء حدودا وجعل هذه الحدود مردها الى شريعة الله وكذلك ايضا الى الفطرة. سيأتي حديث اخي فيصل عن سؤالك هذا اختي اتصال كريم من الاستاذ عبدالله من السعودية تفضل - 00:43:36

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مساء الخير يا شيخ عبد العزيز. مساء النور اهلا وسهلا. شلون صحتك طيب ان شاء الله؟ حياكم الله اهلا وسهلا. الله يبارك - 00:43:51

فيك شيخنا بسألك سؤال لو تكرم. نعم. اه يعني ممكن قريب لي ان شاء الله من موضوع الحلقة يا شيخ يعني وممكن يعني يكون اهم احيانا بعض يعني الجوانب الحلقة يا شيخ بالنسبة - 00:44:01

لقناة العربية والحملة التغريبية لشباب المسلمين. يعني فيها اجمع لها البعض والاشياء اللي معلومة رجاء استاذ عبد الله السلام عليكم يا شيخ يعلق على الكلمة هذي لانها مهمة جدا. اطرح فكرتك اخي عبد الله بدون اه تسمية لا لقنوات ولا لفئات - 00:44:11

ولا لي حزام ولا لأشخاص. بس ودنا الشيخ يتكرم يجاوب جزاكم الله خير اه عن ماذا بالضبط؟ طيب سيأتي الحديث ربما في بعض الحلقات عن جانب التغريب الذي حقيقة مجابه به يجاوب به شباب الاسلام بل اجياله الصاعدة - 00:44:31

الحديث عن اه الولاية اذا ان اختمه في قضية الولاية الصغرى والكبرى. هم. اه قبل ذلك الحديث عن اه توجيهات للاخوات الكريمات وهن يسمعن باجمال الله عز وجل خلقهن وهنا كما جاء في الحديث شقائق الرجال هل معنى هذا انهن يتربكن خدمة ازواجهن القيام فيما كلفن سبحانه وتعالى جعل الصلة بين الرجل والمرأة - 00:44:51

من جهة هذه الحياة امر دفاعه وكذلك ايضا اه تكميل يكمل بعضهم ما نقص من الآخر. يجعل الله سبحانه وتعالى للمرأة

فطرياً جانباً معين اه جانب دارها وجانب تربيتها وجانب العمل ان تشرك رجلها ان تشرك زوجها في حال عدم قدرته على القيام وفق ضوابط - 00:45:15

ولهذا تجد ان الاصل في الرجل انه هو الذي يعمل وتتجد ايضاً ان الاصل في المرأة القرار. لكن لا حرج ان يشتراكاً في شيء من العمل في مثل ذلك حتى - 00:45:35

سيكون فيه حتى يكون في ذلك اعنة وربما ايضاً تسد المرأة شيئاً من حاجتها فهذه من الامور التي جعل الله عز وجل فيها الاصل الاصل الاباحية. ولهذا نقول ان - 00:45:45

ان جانب القوامة وجانب الولاية بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم. لهذا يقول الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء. ويقول الله جل وعلا للرجال عليهن درجة. فجعل الله سبحانه وتعالى للرجال على النساء درجة وهذه درجة هي درجة القوامة التي يتبعها النفقه والكلفة وغير ذلك. كثير من الناس - 00:45:55

يظن ان هذه هي تشريف مجرد انما هو تكليف تبعه شيء من تفضيل الله سبحانه وتعالى خص الله عز وجل الرجل بذلك. لكن من جهة الثواب والعقاب تجد ان عبادات العبادات في ذلك في الشريعة واحدة - 00:46:15

الصلوات الخمسة الصيام الزكاة وغير ذلك الثواب واحد الحسنة بعشر امثالها. المراتب في الجنة من اراد الانسان ان يحصل على شيء في هذا من جهة هذا الامر انما هو للله سبحانه وتعالى - 00:46:28

يؤتى الله عز وجل من يشاء. ولهذا تجد انه حتى في جانب الاحكام الشرعية والتكاليف الشديدة تكون على الرجال لا تكون على النساء. لا تكون على النساء فتتجد ما يتعلق - 00:46:38

بامر الجهاد ما يتعلق ايضاً بامور المشاق وكسب الرزق وكذلك الاسفار انما تتعلق من جهة الوجوب بالرجال لا تتعلق بجانب النساء وذلك انه خفف فعليها لجانب تخفيفها بجانب فطرتها من جهة الرجل. وزيد في الرجل بجانب تناسب فطرته في هذا الامر حتى يتكامل يتكامل الناس في هذا الباب. ثمة السؤال عنه - 00:46:48

ولاية المرأة اه كونها تتولى ادارة او كذا. هم. اه يوم يصبووا في عمل المرأة هل نرجوه بالنسبة لجانب اه جانب الولاية؟ الحمد لله على هو بالنسبة للإجارة هل ثمة جارة وثمة ولاية؟ من جهة الإيجار التي تكون مثلاً ان تستأجر المرأة عملاً يعملون عندها. هذا نوع من العقود. كانوا - 00:47:08

تحفر مثلاً تستأجر المرأة مثلاً مزارعاً في مزرعتها او تستأجر المرأة مثلاً عملاً يقومون مثلاً بالصيانة او نحو ذلك. فهذا الامر نوع من الاجارة وهذا شيء مثلاً يكون لدى المرأة شيء مثلاً مؤسسة او مشغل او نحو ذلك يكون لدى لديها عمال يعملون في محلها هذا نوع من العقود ونوع من الاجارة هذا من جهة يذاته - 00:47:28

الى حد الان ان تعمل المرأة وان ان يعمل ما يعمل تحت ولايتها في هذا الجانب من الاجارة وليس لها ولاية عامة وليس ولاية خاصة وانما هو من العقود. اما - 00:47:48

بالنسبة للولاية ان ليكون ثمة ولاية تامة للرجل على المرأة فهذا لا يكون لا ولاية كبرى العامة ولا ولايات فرعية كولاية المناطق وغير ذلك الذي ولد فيها المرأة على على الرجال ويكون ثمة امر عام متشعب لجميع حق الرجل فهذا من الامور المنهي المنهي عنها وذلك - 00:47:58

كبارات فطرية استقر عليها النص واقرها وثبت في ذلك فلا مناص عن العمل به تسليماً وطاعة. ثم تأثيره تتراء في شأن المرأة ميراث المرأة والدين المرأة والشهادة. هم. تمييز الشارع لها. هم. بينها وبين الرجل. هو بالنسبة لهذا الجانب ما يتعلق بالنسبة للميراث. اذا اردنا الميراث - 00:48:18

نجد انه امر بجانب مالي. الجانب المالي لابد النظر الى الجانب الاقتصادي المنظومة الاقتصادية التي تكون بين الرجل والمرأة والمعادلة في هذا الامر. لا ينظر الى جانب واحد وهو وفاة - 00:48:38

الرجل ثم بعد ذلك يورث او وفاة المرأة ثم تورث بعد ذلك ويكون من ضمن الورثة الجنسين الرجل والمرأة. ينظر الى المنظومة المالية

فيما هو اوسع من هذا جاءت المنظومة المالية مرتبة في الشريعة فجعل الله سبحانه وتعالى الرجل آقاً على جانب المرأة من جهة النفقة والكسوة والعلاج وكذلك ايضاً ما يتعلق ايضاً - [00:48:48](#)

تكلف الزوج بذلك. كذلك ايضاً اذا خطبها فإنه يمehr لها ويعطيها مهرها لا تقوم باعطائها المهر. وكذلك ايضاً يمتهنها بحسنها بعد فانها في عدتها فإنه يجب عليه ان يكون كذلك. فإذا خرجت من عدتها تكون ايضاً اه في قوامة في قوامة ولها كابيتها ونحو - [00:49:08](#)

لذلك من جهة النفقة. هذه كلها تكون على جانب الرجال. وإذا اردت ان تنظر الى جانب الميراث ينظر اليه ان هذا الحظ الذي يأتي انما اضعف قدره في جانب معين لا في جميع الجوانب. وذلك ايضاً برسالة التساوي الذكر والانثى من جهة الابناء في حال الميراث انه يكون للذكر - [00:49:28](#)

مثل حظ الانثيين وهذا في جانب البنوة وجانب الاخوة كذلك. وهذا الامر في هذه الصفة وليس في جانب الميراث على سبيل العموم. انما انقصت المرأة لأن نصيبها من الميراث لا تقوم باتفاقه على نفسها ولا تقوم باتفاقه على زوجها ولا على اولادها وانما من مهمة الرجل. وإذا ما جاء من جهة الرجل - [00:49:48](#)

فانهزيد في حقه لانه يتولى تلك الولاية. جاءت الشريعة منظومة تامة في مثل هذا في مثل هذا الامر. كذلك المرأة اذا قامت بشيء من الاخطاء اذا اتلفت شيئاً او قتلت احداً خطأً فان ديتها في ذلك اذا لم تكن ثمة عاقلة فهي على ولديها لا يكن لا عليها في ذاتها. ولهاذا المرأة اذا قامت مثلاً بشيء - [00:50:08](#)

من الاخطاء فان ذمتها المالية لا تشغله اذا قامت باتفاق وافساد شيء. وانما اذا كان من الاخطاء فإنه يكون على ولديه بخلاف الرجل فانه يكون بذاته ويحبس جاءت الشريعة بمثل هذا الامر وضبط هذه المنظومة - [00:50:28](#)

المالية ما يتعلق بجانب النفقة والكسوة وكذلك ايضاً التمتع بحسنها وكذلك ايضاً ما يتعلق بجوانب المواريث والظمان. نعم ثمة سؤال ربما اقفز بعض المحاور لعرضه لكثرة السائلين عنه. ما توجيه فضيلتكم - [00:50:41](#)

ونحن نرى اه جهازاً اه حساساً يحسب بل اه ربما يحتسب ويحفظ لlama كيانها امنها جهازاً اه بالمعروف والنهي عن المنكر عندما يقوم افراده او احد افراده بالانكار هذا التجاوز الذي يكون ربما من افراد وقد اعتذر جهازاً الحرس - [00:51:01](#)

عن هؤلاء الافراد ما التوجيه لمن يستمع اليها الان من افراد الحرس الوطني؟ ربما من تعاطف او تعاطر ربما يغلب عليه الجانب الامني في شأن اجتهاد آلانقل فردي في صورة فردية ثم ما التوجيه - [00:51:21](#)

لمن اه ربما يقوم على مثل هذه الاجنحة في اه الحرس الوطني. اه هي عدة رسائل الرسالة الاولى الى المحتسبين والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر. اه عليه من يعلم ان مثل امثال البلاء وكذلك ايضاً المشاق الذي يجدونها في هذا السبيل ان هذا امر بينه الله سبحانه وتعالى تسليماً انه لابد من وقوعهم - [00:51:35](#)

ولهذا الله جل وعلا يقول في كتابه العظيم وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واصبر على ما اصابك يعني لابد ان يصيب الانسان شيء من هذا. وكذلك ايضاً في قول الله جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - [00:51:55](#)

وبالحق وتواصوا بالصبر فلا بد من الصبر ومن الحق في ذلك ان ان يوصى الانسان بالصبر في مثل هذا الامر. لهذا نقول ان الاحتساب والامر في مثل هذا ان اثاره - [00:52:05](#)

لابد من وجودها. الرسالة الثانية ما يتعلق بالمنكرات التي توجد في في البلد. وبالاخص ما يتعلق الاحتفال السنوي بالجنادرية. وقد تكرر في هذا كثيراً وهي لاعوام متتابعة. الفساد ذلك يستشرى وهو ظاهر بين. ويتكلم المصلحون في مثل هذا وما زال يقتن في مثل هذا من الطرف وكذلك - [00:52:15](#)

رقص اه النساء والرجال وغير ذلك من الامور المحرمة من سفور وكذلك ايضاً مماثلة اه الى حد الى حد فاحش ينبغي ان يبيّن ان مثل هذا الامر لا يرضي الله عز وجل ولا يرضي احداً من اهل العقل فيجب على المسلمين ان يتقووا الله سبحانه وتعالى في مثل هذا الامر وان يعلموا ان الفساد - [00:52:35](#)

لوجد في امة وقام به افراد معدودون ان الله سبحانه وتعالى يعاقب الامة كاملها اذا سكتت على مثل هذا الباطل. يجب عليهم ان يتقووا الله وان البلد سفينة لا يملكونها - 00:52:55

كون خرقها من جهتهم ثم يقولون ان هذا من تصرفات فردية. العقوبة اذا نزلت تنزل على امة عامة عليهم ان يتقووا الله عز وجل فيما ولامهم الله سبحانه وتعالى ايام - 00:53:05

عليهم ان يجتنبوا المحظيات والمحظيات المحظيات والمحظيات التي تتكرر كل عام في مثل هذا في مثل هذه المناسبة. كذلك ايضا فانه يجب على العلماء والدعاة وهي رسالة في مثل هذا الى اهل العلم والاحتساب بالاصلاح قدر وسعهم وامكانهم فانه ما وجد المصلحون فان الامة مرحومة - 00:53:15

واما لم يكن ثمة مصلحون فان عقاب الله سبحانه وتعالى ينزل على الامة بمقدار بعدهم عن امر الله سبحانه وتعالى واهديه. بهذا نصل الى ختم هذا اللقاء قام اللقاءات في برنامجكم شرعا ومنهج في ختامه شكرنا لضيفه ضيف حلقاته صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق شكر الله لكم. شكر الله لك وللمشاهدين هذا تذكرة بين يدي ختم - 00:53:35

في هذا اللقاء بعنوان لقائنا مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير المرأة في الاسلام في جزئه الثاني سيأتي الحديث عن المرأة والعمل وحديث اخر ايضا عن المرأة وشريعة الحجاب وحديث ثالث عن المرأة والرجل واحكام الاختلاف او الاختلاط بينهما - 00:53:55

في شأن المحرم والخلوة وحديث في الاخير عن المرأة والاستقلال المالي والذمة المالية القائم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين ومفتاح النجاح والنهاية سنة احمد قبس - 00:54:16 هذا من سنة قد سمعت وهو من سنا بنار شراتي ربي بنا تصويت - 00:54:49